

تلك الكتب

بين الطمة والحويش

من الامنيات التي اتمنى تحقيقها ان تؤول كتابا عن قيصرية (الطمة) في منطقة (الحويش) في مدينة النجف الاشرف، فرغم مرور عقود عدة على معرفتي بها ومروري على مكباتها واقتناي العديد من الكتب المختلفة منها وحضوري مهرجان مزادها كل يوم جمعة من كل اسبوع الا انني مازلت اشعر بالرهو والاعتزاز لانني احد روادها واحد تلاميذها ولانني فتحت عيني على القراءة بمحزرات للطمة دور فيها وفي استمراريتها. فقد كانت الطمة تضم اكثر من خمسين مكتبة كل مكتبة في مواجهة الاخرى وكل مكتبة تجاور المكتبة الاخرى، وكان المر قصيرا جدا داخل القيصرية لان المسافة قصيرة جدا بين المكتبات وحشود الكتب، فرغم محاولة اصحاب المكتبات عدم الاستيلاء على المر القصير الفاصل بين المكتبات الا ان قصره كان يقود في اغلب الاحيان الى تويخ الحذر فيه خوفا من التعثر بالكتب التماس بها ويعثرها خاصة وان القيصرية وممرها القصير ليسا مخصصين للمرور العام، وانما للمتقنين الذين يحملون للكتب نظرة خاصة، واعتبار خاص، وقد تكون بعض المكتبات حافلة بالكتب القديمة التي قد تلتق بالرواد شيئا من الغبار والرائحة غير المرغوبة، ولكن ذلك لا يحول دون امتلاء المر القصير بالرواد وهم يقفون امام المكتبات لتأمل المكتبات لتأمل العنارين وتنع الصفحات، وشراء ما يرغبون من الكتب التي تنتمي الى عصور مختلفة وطبعات مختلفة واختصاصات مختلفة ونشاط قراء مختلفين، وقد يكون بعض الاختلاف مناقضا للثقافة الدينية السائدة في مدينة النجف الاشرف، ولكن بعد انتقالنا للعمل في بغداد احرص على زيادة قيصرية (الطمة) وغالبها ما تنتهي الزيارة بخصيلة من كتب مكتباتها، ولقد كان المي كبيرا وان اشاهد القيصرية قد ازاحت من سكانها واحتلت المكان مطاعم وفندق ومرافق صحية، ولست اعرف تاريخ تأسيس القيصرية ولا اعرف في اية سنة تم تحويلها الى مطعم وفندق ومرافق صحية، ولكنني بحاجة الى رحلة عمل طويلة لكي اعرف ذلك، على ان تتضمن المعرفة عدد المكتبات التي كانت تضمها، واسماء المكتبات مقترنة باسماء اصحابها، وكيف تحولها على الكتب القديمة والحديثة، وما عرضت فيها من كتب ومكتبات للمزاد والبيع المباشر، واهم الكتب التي بيعت فيها وبديها في الوسط الثقافي النجفي، والشخصيات المهمة التي زرناها واقتنت معروضاتها، وكيف تعامل المكتبات معها وموقعها في طباعة ونشر الكتب الخ... وارجو ان احصل على اجوبة على هذه الاسئلة لتكون محورا لكتاب عن قيصرية (الطمة)، ومازالت احرص عند ذهابي الى مدينة النجف على زيارة منطقة (الطمة) التي لم تترك لها عملية الاجتثاث مساحة يمكن بها ارجاع القيصرية الى سابق عهدها، وارجاع المكتبات الى ما كانت عليه، وقيام سلالة جديدة من القراء ولكن هذه ايام لا تكن صعبة ومستحيلة على التحقيق، ان وجدت ان مكتبات كثيرة قد امتدت بعناوين واسماء مختلفة على امتداد سوق (الحويش) الذي شغلت (الطمة) القديمة مساحة منه، ولكن هذه المساحة لم تعد كافية لسوق من المكتبات، فلجأ اصحاب المكتبات الى سوق الحويش ليكون مكروا للمكتبات بدلا من محال بيع المواد الغذائية والمنازلية التي كانت تحتل هذا السوق. ان تحويل سوق الحويش من سوق لعرض هذه التحديات والمعوقات، فليس من القارئ والعاير ان تقام مكتبات جديدة وكثيرة قرب سوق المكتبات القديمة، وانما هو عمل مقصود لان بظل هذا المكان ثقافيا، ولان يكون للثقافة والمثقفين في كل المراحل والعصور، ولان يرفد الثقافة النجفية بمختلف الإصدارات ويمتلك الاهتمام والاختصاصات ومع ان مكتبات سوق (الحويش) اكثر اناقة وجمالا عن مكتبات قيصرية (الطمة) ومع انها تركت للرواد مسافة كافية للمرور والتوقف الا انني مازلت منازحا للقيصرية ومكتباتها ويرجع ذلك للأسباب التالية:-

- 1- كانت مكتبات قيصرية (الطمة) متنوعة باوسع ما يكون عليه التنوع، وكانت تستجيب للاختلافات الثقافية باوسع استجابة، ولكن مكتبات سوق (الحويش) تسيطر عليه نوعية محددة من الكتب وهي الكتب الدينية، ولست ضد هذه الكتب ولكن من الأفضل ان تعرض الى جانبها كتب ذات اختصاصات وتوجهات مختلفة ومتنوعة تعكس الطابع الثقافي العام للعراق والنجف الاشرف وانفتاحه على كل الثقافات.
- 2- كانت مكتبات قيصرية (الطمة) تعرض احدث الإصدارات في العراق والبلدان العربية، وكانت حريصة على عرض وبيع اهم المجالات الثقافية العربية فيما يفتقر العراق حاليا الى توزيع جيد لمجلاته وغيابها في اكثر المحافظات والمدن العراقية، واكثر المجالات العربية غائبة عن القراء العراقيين وبعيدة عن متناول ايديهم.
- 3- كانت مكتبات قيصرية (الطمة) تعرض اهم وابرز الكتب المتميزة والبارزة عربيا وعالميا في افضل الطبعات ولم يحصل ذلك في مكتبات سوق (الحويش) فقد تكون متوفرة في المعارض ودور النشر ولكن اصحاب المكتبات يترددون في شرائها وبيعها خوفا من عدم اقبال القراء عليها لما تتكلم من مبالغ عالية، ومن وقت للقراءة.
- 4- كانت مكتبات سوق (الطمة) حريصة على عرض وبيع الكتاب العراقي بمنتجات الاختصاصات، ولكن لم يفتد هذا الكتاب موجودا في مكتبات سوق (الحويش) بمختلف الاختصاصات، ومختلف اطبعات ولكي يعرض كتاب فانه مطالب ان يضمن للناس والنشر والبايع ارباحه قبل عملية توزيعه ونشره.

رزاق ابراهيم حسن

بغداد



قراءة في مجموعة الشاعرة اللبنانية بترا زيون

ترااتيل صلاة متبتلة للحياة

بغداد- نهضة طه الكرطاني
كل لهجة انثى بالجمال لها رنة خلخال مدوية بالروح.. تشكل معزوفة تنصت لها الاكوان في شغف وسكينة.. وكذا هو الشعر حينما تختنطه انامل شاعرة تمكنت من مفردتها وانسابت لها فحملتها معها في جريان انهرها وانبساطه حدائقها ومروجها العاصرة بالحبح والجمال.. وجعلتنا على موعد مع اقمارها البازغة وهي تظلل احاديث العشاق وتنتشر على مكابهم.. في قصائد بترا زيون نتجول ما بين حقول من الورد واصناف وبيعت الياسمين.. ونشمع في حقولها همامات السنابل وهي ترسم لوحة للعطاء والامل... لقد اعطت بترا لهياكو روحية القصيدة المدورة.. فكل قصيدة تكتمل مع ما يليها وتعود إلى بدايتها حيث المفردة الاولى التي انطلقت منها.. فتجعلنا في سكرة اللذة ولا تترك لنا متسعاً من الشعور بالوقت ولا يتسلل الينا الملل في اندفاعه استلهام نصوصها دفعة واحدة بلا انقطاع.. فكل ما عدا الاستمتاع بصور الحياة عبر مفردات بترا ممكن ان يؤجل الحديث عنه الا تمسح الجمال حيث تشير فهو الاولى بالسفر إليه والضياع فيه إلى حين انتهاء صفحات الكتاب الذي يجعلك تشعر بالهدوء والاسترخاء النفسي بدءاً من اختيارها للون الغلاف بعيداً عن التشتت بالالوان والمفردات الفائضة عن الحاجة.. ان حرص الشاعرة على ايراد نبذة تعريفية عن فن الهياكو الذي كتبت به قصائدها إنما يندم عن احترامها لثقافة قارئها أيا كان وحرصها على أن تضع كتابها بيد القارئ البسيط قبل الناقد المحلل وهذا ما يحسب لها فالشاعر الذي يحترم قارئه هو الأجدر أن يكون منه وإليه.. ومن هنا تبدأ قصتها مع أرواح البحر لا تفارق إنشأته النهر وانسياب الطبيعة في انساب أحرفها... تترقق عناقها جريان النهر وانسياب الحياة حيث أرواح البحر لا تفارق إنشأته روحها فتفتح الزهر روح الوجود وتتمتع بوجوده زهره تغالب شتاءها بالنعري تستعد للشتاء شجيرة الجوري انها تنخل كل زهر الطبيعة في لوحة حديقته الملوثة بقطر من ياسمين لا يبرح نافذة التامل.. لتخلل تجلج بياض مسموم.. يستهوينا كل نسج الحياة في الطبيعة فنتشخص نصل أحرفها لتعبر عن أحاسيس شجيراتنا التي تصر بها كل يوم وكانها



مع أسراب السبع المرتحل في ارتجافة قمر مسط على سطح البحيرة... وتظل حقولها في كل الأمان مرسومة بندف كلماتها المتصيدة لكل صور الحياة رغم نعيق البوم في الأفق.. وبمعية زهورها وضيائها وحقولها وحضورها القمر تغني بترا للحب وتهديه نجومها الممتعة للامنيات التي تطارد الحزن في نوافذ الانتظار.. وتظل روحها عطشى وهي تجود بأجمل القصائد هسيساً وبمجم البوح باصابع مرتعشة وهي تعزف لحنها السماوي وتعزف أصابعها لحن الانتظار.. وتشدو صباحات عيدها براوحة البخور التي تعبق في مقابر تضم رفات من رحلوا بلا موعد وتظل شاهدة على قربنا من ذلك الزائر الذي يتلجج بغفوة أبدية.. بينما منزل الأحناء يعلوه الغبار بوحشة الغياب. في المنزل الريفي خطوات يرسمها الغبار وعلى رصيف الحياة ينقضي النهار عابر سبيل حيث اسراب الشحاذين والمتسولين تلون الشوارع الخاوية وتتماوج تحت

التنبؤ العلمي طريق النجاح في القيادة والإدارة

ويتناول الفصل الثالث المعلومات المفهومة، خصائصها، طبيعتها، أنواعها، مصادرها، والتعامل التقني معها وعلاقة التنبؤ بها ومفهوم نظمها وأنواع النظم والعوامل المؤثرة فيها وتم تكريس الفصل الرابع لدراسة التنبؤ العلمي تعريفه وسماته وأهميته ونطاقه وأنواعه وإدارته وأساليبه وفعالياته ومراحله ومعوقاته، كما تطرق الفصل الخامس الى اساليب التنبؤ العلمي من خلال عرض وتحليل طرق وأساليب وأنواع التنبؤ، كما تناول الفصل الخامس اساليب التنبؤ وطرقه والسبائير وأنواعه وأهميته ودراسة وتحليل التاريخ واستخدامه في العمليات العسكرية واستخدام الحسد والاستدلال والتخصيص والأسباب

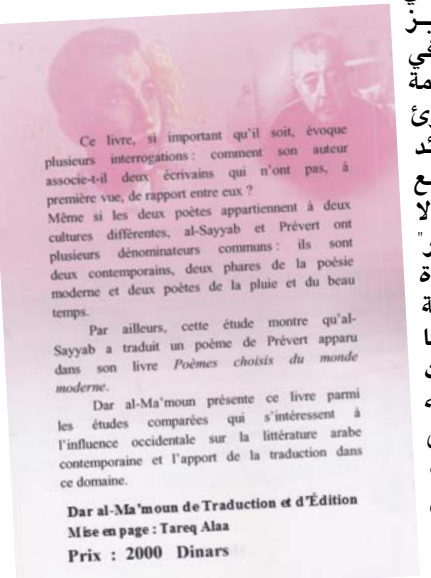
الطبعة الثانية من مقتل الزمن الثالث

بغداد- الزمان

صدرت عن دار الجواهرى للنشر والتوزيع -بغداد الطبعة الثانية للمجموعة الشعرية (مقتل الزمن الثالث) للشاعر حامد حسن الياسري وهي تضم عددا من قصائده المكتوبة في الثمانينات والتسعينات حيث تنقسم بمحاولة المزج بين الموضوع الراهن والموروث بلغة ذات مفردات وعبارة تشع بالايحاء والاشراق ومن عناوين بعض قصائده جنة ادم، الشهيد يدلي باعتقافات الفارس، مثلت تعوي للروح، خريف امرأة مطررة، عرّف سومري، ذاكرة الغرفة وكان الشاعر حامد حسن الياسري قد اصدر مجموعتين شعريتين واحدة بعنوان (اقبال والذكريات عام 1972 والثانية جبل الزيتون عام 1988.

بين السياب وبريفير.. كتاب جديد عن دار المأمون

الباحث بالجمع بين كاتبين يبدو لوهله الأولى لا علاقة تربطهما غير ان الدراسة تبين عمق التواصل وبقية بين الكاتبين رغم البعد المكاني، فضلا عن كشف خفايا كون السياب قد ترجم قصيدة لبريفير ضمها كتابه 'قصائد من الشعر العالمي'، لكن هذه المقارنة بين الكاتبين جعلتنا نجد علاقة جديدة تربطهما الا وهي الترجمة وما يميز السياب هو الحدائق في الشعر أما جانب الترجمة فهو مجهول لدى القارئ فقد ترجم السياب قصائد لشعراء من العالم اجمع وتعقبها على المقولة 'لا يترجم الشعر إلا شاعر' ترجمة السياب لقصيدة بريغيفر مطابقة للمضمون ولكنها مختلفة بالشكل ولا تمت للنص الفرنسي بصله بما في ذلك العنوان الذي استبدله السياب بعنوان آخر يدل على مضمون القصيدة. وجاءت الترجمة بطابع



بغداد- ساهرة رشيد
صدر حديثاً عن دار المأمون للترجمة والنشر بوزارة الثقافة والسياب وبريفير، باللغة الفرنسية ترجمة الدكتور سداد أنور الأستاذ في كلية اللغات / جامعة بغداد. يأتي هذا الكتاب ضمن الدراسات المقارنة التي تتناول الأثر الغربي على الأدب العربي الحديث ودور الترجمة في هذا المجال، ونقاط التشابه والاختلاف بينهما فالشاعران بريغيفر والسياب من شعراء الحدائق، إذ وظف بريغيفر كل ما هو يومي للتعبير عن الواقع وخاصة أحداث الحربين العالميتين أما السياب فقد كان لوجهة نقطة الانطلاق للتعبير عن معاناة الآخرين هذا من ناحية الكتاب أما ناحية المواضيع فقد كان للمطر دورا بارزا في كتاباتهما التي وإن كانت لا تفرق من مرارة الواقع إلا يلمح ولكنها تحمل في طياتها الأمل بغد زاهر للأجيال القادمة يعد هذا المبلوغ فريداً من نوعه على الرغم من عنوانه الذي يثير التساؤل كيف قام

جواب المدن.. السردية المفتوحة على أجناس التعبير

بغداد - الزمان

صدر عن دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع كتاب (جواب المدن) للكاتب المغربي هادي ياسين ويقع الكتاب في 351 من الحجم المتوسط، وأذا كان التصويب المناسب للمؤلف (مذكرات) او سيرة ذاتية، فنحن نرى في الكتاب اكثر من عنصر للتعبير ونقل القارئ الى فضاءات التصور وشحن الخيال، فهناك نجد أسئلة الكاتب الى المدن التي تكلم عنها بدءاً من (كندا وأمريكا) مروراً بعمان ودمشق كما نرى أسلوب الكاتب في استعراض



الكتاب الأول في سلسلة المختار من القوانين العراقية

بغداد- الزمان

صدر عن مكتبة القانون والقضاء الكتاب الأول من سلسلة بعنوان (المختار من القوانين العراقية اعداد صباح صادق الانباري ويضم القوانين التالية: 1- قانون المفسولين السياسيين رقم (24) لسنة 2005 وتعديلاته 2- قانون مؤسسة السجناء السياسيين رقم (4) لسنة 2006 وتعديلاته، 3- قانون الهيئة الوطنية العليا للمساواة والعدالة رقم (10) لسنة 2008 40 قانون تعويض المتضررين من قبل النظام البائد من الذين فقدوا اجزاء من اجسامهم رقم (5) لسنة 2009. 5- قانون تعويض المتضررين من جراء العمليات الحربية والاختفاء العسكرية والمخيمات العراقية رقم (30) لسنة 2010. 6- قانون هيئة دعاوي الملكية رقم (2) لسنة 2010. 7- قانون تعويض ممتلكات المتضررين من قبل النظام البائد رقم (106) لسنة 2010. 8- قانون الائمة والانواط رقم (5) لسنة 2010. 9- قانون مؤسسة الشهداء رقم (2) لسنة 2016. 10- قانون العرق العرق الصحي للموظفين رقم (11) لسنة 1999.

المفتش العام مجلة الداخلية.. عدد جديد

بغداد - الزمان

صدر عن قسم البحوث والدراسات في مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية عدد جديد من مجلة (المفتش العام) وهي مجلة علمية محكمة تهتم بالدراسات والبحوث القانونية والاجتماعية والجنائية واحوى العدد على دراسة بعنوان (الصور الذهنية لدى الجمهور العراقي عن قسم البحوث والدراسات في مكتب المفتش العام) بقلم الدكتور ميرضى نوري محمود، ودراسة بقلم الدكتور سالم جاسم محمد والدكتور فاطمة عبد الكاظم عن (اهمية البحوث الامبريقية في توصيف ظواهر الفساد ومعالجتها) ودراسة عن (الرقابة الادارية والمالية لكتب المفتش العام على تنفيذ الموازنة العامة للدولة) بقلم الدكتور ذو الفقار علي رسن والدكتور ظافر حسين ودراسة عن (الوسائل القانونية لتحفيف مصادر التمويل المالي للتنظيمات الارهابية) بقلم محمد غانم يونس، ودراسة بقلم الحسين عباس زياد بعنوان (مدى حدود مشروعية قرار المحكمة بإعادة فتح باب المرافعة مجدداً، ودراسة بقلم حسين ميران عجيل ثقافة النزاهة، ونشرت في العدد مقالة بعنوان (فساد الاثرياء.. ضرائب الفقراء) بقلم احمد علوان تقي، ومقالة عن (تصديق وتنفيذ استراتيجية مناهضة التعذيب) بقلم محمد خلف كباني، وتقرير عن تطبيق على قرار محكمة بقلم اللواء الحقوقي صادق فرج عبد الرحمن.

